

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

ذلك الوصف بان يكون خلقها متهيئة لذلك واقامته عليها من ذلك الوقت فصارت نبيا انبى
ومن هذا يعرف تحقيق نبوة السيد ابراهيم في حال صغره وان لم يبلغ سن الرجب
مسئلة من قاضي القضاة شيخ الشيوخ تاج الدين بن عريشاه الخنفي المستوفى من
تفضلات مولانا شيخ الاسلام امين الله بوجوده الانام التوضيح والتحرير في ذكرا اولاد
البهول فانه ذكر في مجلس عند بعض عظماء الامراء ان اولادها الحسن والحسين ومحسن
فوقع من بعض الحاضرين توقف في محسن فتنظف ذلك الصديق ابيا فاراد عرض ذلك علي
المساع الكريمة افاض الله تعالى عليها نعمة الجسمية ليزول ما اشكل عن الابهام بقصد
الاستفاد من الامام فان الاستفاد من المولي احرسي واوولي امد الله تعالى على الامام
والمسلمين من مديد فضلكم واغدق من وافر بسبب طولكم فان بابكم العالي كعبة الافا
رمن قلم الله الحسيني وزيادة **اجيب** وقفت علي هذا الدر النظم والعقد الذي
حوسى كل جوهر فرد عظيم فوجدت راقه اعزة الله تعالى ابداع فيما رقم واتي بالبحر العجايب
فيما نثر ونظم واصا في ذكرا لمحسن صوب الصواب واتي في تقريرة بالحكمة وفصل الخطاب
وكيف يتصور او يمكن توجيه الانكار لمحسن وقد ورد الحديث والاشرا عن سيد بني
ربيعه ومضرائه سمي اولاد فاطمة بالحسن والحسين ومحسن ونعم المنجرب وقال سميتهم
باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر والمنكر لذلك حقه ان يضرب عنه صفحا حيث
توقف وان تغل ومد عنقه متطلعا الي مراتب العلماء فليخفف
اخبرني زيار رشيد عن منبر جاه يقيد ان ابن خزيمة عراه تصير قبل ما سيد وانه جاء بنقل عن العرقى رشيد
فقلت لا تنطق بهذا التلبس الجذ والخفي كلاهما في الانام يعني محمدا واسمه حميد والفرق بين دين باد
ما عنه ذوقه يجيد ذاك ابن اسحق ذوصحيح له المعالي غدت تشييد
في رابع القرن عام احدى وعشيرة قد حفي الفريد ولم يشن قط باختلاف بل وصفه كله سعيد
وايت ابنه الفضل واختلفا مدة عامين او تزيد ومات في القرن عام سبع بعد ثمانين يار رشيد
نص علي ذلك كل جبر وعده الحافظ المجيد

اتفاق الفرقه برفو الخرقه

مسئلة انكر جماعة من الحفاظ سماع الحسن البصري من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتك
بهذا بعض المتأخرين فجدش به في طريق بس الخرقه واثبتة جماعة وهو الراجح عندي
لوجوه وقد رجه ايضا الضيا المقدسي في المختارة فانه قال الحسن بن ابي الحسن البصري
عن علي وقيل لم يسمع منه وشعه علي هذه العبارة الحافظ ابن حجر في اطراف المختارة
الوجه الاول ان العلماء ذكروا في الاصول في وجوه الترجيح ان مثبت مقدم
علي الثاني لان معه زيادة علم **الثاني** ان الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر
باتفاق وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة رضي الله عنها فكانت ام سلمة خيرة الي الصمابة يا
عليه واخرجه الي عمر فذعاه التلم فقهه في الدين وحبته الي الناس ذكروا الحافظ جمال
الدين المزني في التهذيب واخرجه العسكري في كتاب المواظ بسندته وذكر المزني انه حضر

يوم الدار وله اربع عشر سنة ومن المعلوم انه من حين بلغ سبع سنين امر بالصلوة فكان
يخضر الجماعة ويصلي خلف عثمان الي ان قتل عثمان وعلي اذ ذاك بالمدينة فانه لم يخرج منها
الي الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف يستنكر سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في
المسجد خمس مرات من حين مير الي ان بلغ اربع عشرة سنة وزيادته علي ذلك ان
عليا كان يزور امها المؤمنين ومنهن ام سلمة والحسن في بيتها هو وامه **الوجه الثالث**
انه ورد عن الحسن ما يدل علي سماعه منه او رد المزني في التهذيب من طريق ابي نعيم
قال ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ثنا ابو خنيفة محمد
ابن خنيفة الواسطي ثنا محمد بن موسى الجوسي ثنا حماد بن عبيدة ثنا عطية بن محارب
عن موسى بن عبيد قال سالت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانك لم تذكره قال يا ابن اخي لقد سالتني عن شيء ما سالتني عنه احد قبلك والى
منزلتك مني ما اخبرتك اني في زمان كما ترسي وكان من عمل الجاهل كل شيء سمعته قول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه غير ان
في من لا يستطيع ان اذكر عليا **ذكروا ما وقع لنا في رواية الحسن عن علي رضي الله عنه**
قال احمد في مسنده ثنا هشيم انا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ وعن
النائم حتى يستيقظ وعن المصاب حتى يكشف عنه اخرجه الترمذي وحسنه والنسائي
والحاكم وصححه والفضيا المقدسي في المختارة **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في شرح
عند الكلام علي الحديث قال علي بن المديني الحسن رأي عليا بالمدينة وهو غلام **وقال**
ابوزرعة كان الحسن البصري يوم يبيع علي بن اربع عشرة سنة ورأي عليا بالمدينة
ثم خرج الي البصرة والكوفة ولم يلقه الحسن بعد ذلك **وقال** الحسن رايت الربيع يبيع
عليا انتهي **قلت** وفي هذا القدر كفاية ويحل قول النا في علي ما بعد خروج علي من
المدينة **وقال** النسائي ثنا الحسن بن احمد بن حبيب ثنا شاذ بن قياص عن عمر بن ابي
عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال
افطر الحاج والمجموع **وقال** الطحاوي ثنا نصر بن مزروعق ثنا الخصب ثنا حماد بن
سلمة عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان في الرهن فضل فامسا به باجبة فهو بما فيه الحديث **وقال** الدارقطني
ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا الحسن بن شبيب المحمدي قال سمعت
محمد بن صدران السلمي ثنا عبد الله بن ميمون المروزي ثنا عوف عن الحسن عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي قد جعلنا اليك هذه السبعة بين النا
الحديث **وقال** الدارقطني ثنا علي بن عبد الله بن ميسرة ثنا احمد بن سنان ثنا زيد
ابن هرون انا حميد الطويل عن الحسن قال قال علي رضي الله عنه ان وسع الله
تعالى عليكم فاجعلوا صاعا من بر وغيره يعني زكوة الفطر **وقال** الدارقطني ثنا عبد
ابن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص الابر عن عطاء بن السائب

مدي

هذا

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال الخلية والبرية والبتة والباين والحرام ثلاث لا تحل
 حتى تنكح زواج خيره **وقال** الطحاوي ثنا مروان بن معاوية بن ابي رزق ثنا هشام بن حسان
 عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال ليس في مس الذكر وضوء **وقال** ابو نعيم في الخلية ثنا
 عبد الله بن محمد ثنا ابو يحيى الرازي ثنا هارث بن ابي اسحق بن فضيل عن ابي ليث عن الحسن بن علي
 رضي الله عنه قال طوي لكل عبد نومة تعرف الناس ولم تعرفه الناس عرفه الله
 تعالي بروضوان اولئك مصابيح الدجى يكشف الله تعالي عنهم كل فتنة مظلمة سيد خاتم
 في راحة منه ليس اولئك بالذابيع البذر ولا الجفافة المرائين **وقال** الخطيب في تاريخه اثنا
 الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب
 ثنا يحيى بن عمران ثنا سليمان بن ارقم عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال كنت النبي صلي
 عليه وسلم في قميص ابيض وثوبين خمر **وقال** جعفر بن محمد بن محمد في كتاب العروة
 ثنا وكيع عن الربيع بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه رفعه من قال في
 كل يوم ثلاث مرات صلوات الله علي آدم غفر الله تعالى له الذنوب وان كانت اكثر من زبد
 البحر اخرجها الديلمي في مسند الفردوس من طريقه **ثم رايت** الحافظ ابن حجر قال
 في تهذيب التهذيب قال يحيى بن معين لم يسمع الحسن بن علي بن ابي طالب قيل لم يسمع
 من عثمان قال يقولون عنه رايت عثمان قام خطيبا وقال غير واحد لم يسمع من عثمان وقد
 روي عنه غير حديث وكان عليا خرج بعد قتل عثمان كان الحسن بالمدينة ثم قدم البصرة
 فسكنها الي ان ما **قال** الحافظ ابن حجر ووقع في مسند ابي قال ثنا جويرية بن اشرس
 قال انا عقبية بن ابي الصرهباء الباهلي قال سمعت الحسن يقول سمعت عليا يقول قال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر الحديث **قال** محمد بن الحسن بن
 الصيرفي شيخ شيوخنا هذا نص صحيح في سماع الحسن بن علي رضي الله عنه ورجاله الله
 جويرية وثقة ابن جابر وعقبية وثقة احمد وابن معين **مسئلة** ذكر بعضهم ان النبي صلي
 عليه وسلم لبس عمامة صفراء فهل لذلك اصل **الجواب نعم قال** الطبراني ثنا محمد بن
 الحسين بن ابي اسحق البغدادي ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري حدثني ابي عن
 ثوبين مصبوع بن زعفران ردا وعمامة اخرجها الحاكم في المستدرک **وقال** ابن سعد
 في الطبقات انا الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن خير بن عبد الله بن مالك قال كان
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع ثيابا بالزعفران قميصه وعمامته حتى المعامة انا
 هاشم بن القاسم ثنا عامر بن محمد بن محمد بن زياد بن اسلم قال كان رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يصنع ثيابا كلها بالزعفران **واخرج** ابن عساکر في تاريخه من طريق سلمان بن ابي
 عن الزهري عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليه قميص
 اصفر ورداء اصفر وعمامة صفراء **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع ثيابا وفي الصحيح من حديثه ان النبي صلي الله عليه
 وسلم كان يصنع بالصفرة **وقال** الطبراني ثنا اسلم بن سهل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبيد بن القاسم

ابن ابي خالد عن ابن ابي اوفى قال كان احب الصبح الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الصنرة
واخرج ابن عساکر من طريق عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير انه بلغه ان الملايكة
 نزلت يوم بدر وعليهم عمام صفراء وكانت علي الزبير يومئذ عمامة صفراء فقال النبي صلي
 عليه وسلم نزلت الملايكة اليوم علي سيماء ابي عبد الله وجاء النبي صلي الله عليه وسلم
 وعليه عمامة صفراء وفي ذلك يقول عامر بن صالح بن عبد الله بن عمرو بن الزبير
 جدي بن عمه احمد وبن برة عند البلا وفارس الشعراء **وعند** ابن ابي عمير كان اول فارس شهيدا وغا في الامة الصفراء
 نزلت بسيماء الملايكة نورا **بالمحفوظ** يوم تبالاغدا **في عهد دابواب الجنة** حدثنا البخاري عن سهل بن
 سعد قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله
 الا الصائمون **واخرج** مسلم وابو داود والنسائي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول
 صلي الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
 واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء **واخرج** الترمذي وابن
 ماجه والحاكم عن عمران بن ابي عبد الله رضي الله عنه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم
 رفع بصره الي السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء **واخرج** احمد والطبراني من حديث
 عقبية بن عامر مثله **واخرج** احمد وابن ماجه وابن المسيبي في عمل يوم ولية عن انس قال قال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب من ايها شاء
واخرج الطبراني من حديث ثوبان قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من توضأ
 فاسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتح الله له ثمانية ابواب الجنة يدخل
 من ايها شاء **واخرج** الخطيب في تاريخه عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 من توضأ للصلاة واسبغ الوضوء ورفع راسه الي السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له فتح له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي باب شئت **واخرج**
 محمد بن نصر في كتاب الصلوة عن ابي هريرة وابي سعيد قال قال رسول الله صلي الله
 عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان
 ويخرج الزكاة ويحسب الكبار السبع الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيمة حتى
 انها لتضطرق **واخرج** ابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابو بصير والطبراني والحاكم عن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الجنة ثمانية ابواب سبعة مظلة
 وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من غم **واخرج** احمد وابن ماجه والطبراني
 والبيهقي في البيهق عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية
 من ايها شاء دخل **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عائشة رضي الله عنها قالت قال

الافتتحت له ابواب الجنة الثمانية
 ليخل من ايها شاء **واخرج** الترمذي
 عن عبد بن الخطاب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له بنتان او اختان او عمات او خالتان وصالهن فتمت به
ثمانية ابواب الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
وسلم قال ايما امرأة اتقت ربها وحفظت فرجها واطاعت زوجها فتحت لها ثمانية ابواب الجنة
فقيل لها ادخلي من حيث شئت **واخرج** ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس قال الجنة
ثمانية ابواب باب المصلين وباب للعالمين وباب للمجاهدين وباب للمعتمدين وباب للمجاهدين
وباب للذاكرين وباب للصائرين وباب للشاكرين **واخرج** احمد والطبراني وابونعيم في الحلية
والبيهقي في سننه عن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل
ثلاثة فذكر الحديث الي ان قال وادخل من اي ابواب الجنة شاء فان ثمانية ابواب **واخرج**
سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض **واخرج** اسحق بن راهوية عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من
اي ابواب الجنة الثمانية شئت **واخرج** المستغفري في الدعوات وحسنه عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول حين يتوضأ لبسم الله
ثم يقول لكل عضو شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له
ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء **واخرج** الحاكم في تاريخه عن انس قال مات ابن
ابن مظهر فخرن عليه عزنا شديدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان اما ترى
بان الجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب وانت لا تنتهي الي باب من ابواب الجنة
الا وجدت انك قايما عندك انما تجزئك يشفع لك عند ربك قال بلي قال المسلمون
ولنا في قرظنا يا رسول الله ما العثم قال نعم لمن صبر واحتسب **مسئلة** فيما هو
علي السنة العامة والمدائح النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم لان له الصخرة واثرت
قدمه فيه وانه كان اذا مشي علي التراب لا يؤثر قدمه فيه هل له اصل في كتب الحديث
اولا وهل اذا ورد فيه شيء من خروجه وصحيح هو وضعيف **وعلي** ما ذكره الحافظ
ابن ناصر الدين الدمشقي في معراجة الذي الفه مسجعا ولفظه ثم توجه نحو صخرة بيت
المقدس وعمامها فصعد من جهة الشرف اعلاها فاضطربت تحت قدم نبينا ولانت
فايسكها الملائكة لما تحركت ومالت لهذا ايضا اصل في كتب الحديث صحيح او ضعيف او لا
وهذا الامر الموجود الآن بصخرة بيت المقدس المعروف هناك بقدم النبي صلى الله
صحيح ام لا وهل ورد في كتب الحديث ان سيدنا ابراهيم علي نبينا وعليه الصلوة والسلام
اثرته قدما في الحجر بالمكان المعروف بمقام ابراهيم هل هو صحيح او ضعيف وليس
اصل وهل ما قاله بعضهم انه لم يعط نبيا معجزة الا حصل لنبينا مثلها ولا عد من امته
ذلك او لا ومن هو قائل ذلك وهل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الي بيت ابي بكر
الصديق ووقف ينتظره الزق منكبه ومر فقه بالحايط فقام الرفق في الحجر واثرت فيه
وبه سمي الزقاق بمكة بزقاق الرفق وليس لذلك اصل وهل ما ذكره الثعلبي والطبراني
في تفسيريهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حفر الخندق وظهرت الصخرة وعجزت الصخرة

علي فضل ما ورد في قراءة
هذا الدعاء بقدر
الوضوء

في

كسرها ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخندق وضربها ثلاث ضربا وانها لانت له و
صحيح ذلك او ضعيف او ليس له اصل معتمد وهل اذا ثبت ان الصخرة لان له صلى الله
عليه وسلم واثرت قدمه فيه يكون ذلك معجزة له صلى الله عليه وسلم **والا جواب**
اما حديث الصخرة التي ظهرت في الخندق وعجز الصخرة عن كسرها وضربها ثلاث
ضربا فكسرها فانه صحيح ورد من طرق بالفاظ متعدة وخروجه البيهقي وابونعيم
معاني دلائل النبوة من حديث عمرو بن عوف المزني ومن حديث سلمان الفارسي
ومن حديث البراء بن عازب واصله في الصحيح من حديث جابر قال انا يوم الخندق
نحرف فعرضت كدية شديدة فجاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فاخذ الحول فضرب فعاد كشيئا هيل **واما** قوله هل ورد في كتب الحديث ان سيدنا
ابراهيم علي نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام اثرت قدما في الحجر الذي كان بين عليته
وهو المقام فتعم ورد ذلك اخروجه الازرق في تاريخ مكة من طريق ابي سعيد الخدري عن
عبد الله بن سلام موقوفا عليه بسند صحيح وخروجه عبد بن حميد في تفسيره عن قنا
واخرجه ايضا عن عكرمة بقية ما ذكر في الاسئلة لم اقف له علي اصل ولا سند ولا رايت
من خروجه في شيء من كتب الحديث **مسئلة** شرط البخاري الامام وسلم فيها كتاب جامعة
تخرج ما يرويه عن خير اوربي اثان من اصحاب الصحابة وعليه اوردنا الامام في الحفظ لذيهم قاصرا
فاجاب به القاضي ابو بكر هو العربي في شرح البخاري قاصدا ان قد رواه ابو سعيد فاشفي الابرار وار
وسواء نراد ابو هريرة فيه مع اسرفصارت اربعا من الصحابة وجامعة قالوا بلغ منه ان يدركه في ذرة التواتر
فمن ابن مندة قد رواه ثمان عشرة من صحاب كالنجوم الزاهرة ما من يوم الغرض في ذ الفذ لا
تقدم عليه بهمة متقاصرة لا يصلح الاقدام فيما رمته حتى تلج في البحار الزاخرة **ذكر ذكر**
ان اكثر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بقراءة نافع وهذا شيء لا اصل له البته بل
كان يقراء لجميع الاحرف المنزلة عليه وكيف ينسب الي النبي صلى الله عليه وسلم امر لم يرو
عنه احد من الصحابة ولا خروجه احد من ائمة الحديث في كتبهم لا باسناد صحيح ولا با
غير صحيح ثم ان هذا الامر لا يعرف الا من جهة الصحابة الذين سمعوا قراءته والذي
روى عنهم انهم قالوا قراء بسورة كذا او بسورة كذا ولم يقولوا في روايتهم قراء
السورة الفلانية بلفظ كذا او بلفظ كذا حتى يطابق تلك الالفاظ فتوجد موافقة لقراءة
نافع ولو ثبت هذا الكلام عند الامام مالك لكان اول قائل بقراءة البسملة في الصلوة لان
البسملة ثابتة في قراءة قالون عن نافع ولم يثبت عند مالك انه صلى الله عليه وسلم قراء
البسملة في الصلوة فهذا ايد علي انه لم يثبت عنده انه كان اكثر قراءته بقراءة نافع وما كل
حديث وجد مقطوعا بغير سند في كتاب يجوز الاعتماد عليه حتى يثبت خروجه في كتاب
حافظ بسند صحيح متصل ولم في الكتب من احاديث لا اصل لها ثم بين ان هذا النقل
لا وجود له وان الذي نقله القراني في الخيرة انه يستمر القراءتة بتسهيل المعجزة لان
ذلك لغة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام في غاية الحسن لا غبار عليه لان العلماء
اجمعوا علي ان لغة النبي صلى الله عليه وسلم لغة قريش ولغة قريش عدم تحقيق المعجزة

ربته

فكون ذلك لغة النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ولكن ليس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
الكثيرة منه بتسهيل الهزة اكثر ما فيه انه دل على ان ذلك لغته من غير قدر رز ايد علي
ذلك وقد كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بجميع ما انزل عليه بتسهيل الهزة الذي هو لغته
وبتحقيق الهزة الذي هو لغته غير قريش وبتروك الامالة الذي هو لغة المجاز وبالإماله
التي هي لغة تميم وذكر اكثرية يحتاج الي نص في الصحابة يخرج في كتاب معتبر باسناد صحيح
ولا وجود لذلك البتة **مسئلة** وذكر ان القراءت بالترقيق في الصلوة مكروهة لانها تذهب
الخشوع وليس كذلك لان المكروه ما ورد فيه نهي خاص ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك نهي وقوله انها تذهب الخشوع ممنوع لانه ان كان ذلك من جهة الفكر فاداء تلك الهيئة
بجميع هيئات الاداء كذلك والفكر في اداء الفاظ القرآن علي الهيئة الذي انزل عليها الايتاني
الخشوع لانه من امور العبادة والدين وانما يتاني في الخشوع الفكر في الامور الدنيوية لا الله
ولا الاخرية نصوا عليه **ثم** ان المكروه عند الاصوليين من قسم القبيح كما ان المنذور
عندهم من قسم المباح من قسم الحسن ولا يوصف شيء من القرآن بالقبيح فان قال قائل
قد ذهب جماعة الي ان بعض القرآن افضل من بعض قلنا مع اتفاقهم علي ان الكل يقرأ
ولا يقول احد بان غير الافضل تكره قراءته هذا ما لا يتصوره احد ثم ان قراءه القرآن
بالاحرف الثابتة في السبعة فرض لغاية بالاجماع فكيف يتخيل ان يوصف ما هو فرض
كفاية بانه مكروه ثم تبين ان هذا النقل لا وجود له وان الذي نقله القراني في الذخيرة
ما لك التريق والتخفيف والروم والاشمام في الصلوة لانها شغل عن احكام الصلوة وليس
المراد بهذه الكراهة التي هي احد اقسام الاحكام الخمسة التي يصفها الاصوليون بانها
داخلة في قسم القبيح كالحرام بل الكراهة في كلام المجتهدين كمالك والشافعي لما اطلقا
احدهما هذا ويعبر عنها بالكراهة الشرعية والاخر بمعنى ان المجتهد احب واختار
ان لا يفعل ذلك من غير ادخاله في قسم المكروه الذي هو من نوع القبيح ويعبر عن
هذه بالكراهة الارشادية وهذه الكراهة لا ثواب في تركها ولا قبيح في فعلها وقد ذكر
ذلك اصحابنا في قول الشافعي وانا اكره المشمس من جهة الطب فاختلعت اهل هذه الكراهة
شرعية ثاب فيها وارشادية لا ثواب فيها علي وجهين وقال الشافعي وانا اكره الاما
لانها ولاية وكذا سائر الولايات فليس مراد الشافعي بذلك الكراهة التي هي احد اقسام
الحكم الخمسة الداخلة في قسم القبيح كيف والامامة فرض كفاية لان بها تنعقد الجماعة
التي هي فرض كفاية والرافعي يقول انها افضل من الاذان وفي كل منهما فضل وذلك
مناف للكراهة قطعا وانما مراد الشافعي انه لا يجب الدخول فيها ولا يختاره للمعني الذي
كراهه في كراهة ارشادية لا شرعية فلو فعلها لم يوصف فعله بقبيح بل هو ات بعبادة
فيها فضل اجاعا **ما فضل** يزيد علي فضل الاذان كما هو رأي الرافعي او ينقص عنه
هو رأي النووي ولو كانت الامامة مكروهة كراهة شرعية لم يكن فيها فضل البتة
لان الكراهة والثواب لا يجتمعان ولذلك قول القرافي كراهة مالك ما ذكر معناها انه لم
واختار ان لا يفعل ذلك المعني الذي ذكره فهو امر ارشادي وليس مراد الكراهة التي

الامة
م

يدخل

يدخل متعلقها في قسم القبيح هذا والله هذا الايظن عن هود و ن مالك بكثير فضلا عن هذا
الامام الجليل امام دار الهجرة وامام اهل المشرق والمغرب رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

بلوغ المامل في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم

مسئلة حديث من وجد ثوبه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ورد
من حديث ابن عباس وابي هريرة وجابر فاما حديث فاخرجه عبد الرزاق في المصنف
واحد في مسنده وابن جرير في تهذيب الآثار وابوداود والترمذي والشافعي وابن
ماجة وابن ابي الدنيا في دم اللاهي وابويطلي والحدادي في مسند ميمها وعبد بن حميد
وابن الجارود في المنتقى والدارقطني في سنته والعلبراني والحاكم في المستدرک
وصححه والبيهقي في سننه والضيالمقدسي في المختارة وقد صححه جمع من الامة
الحفاظ كما ذكرناه وابن الجارود حيث اخرجه في المنتقى فانه التزم فيها الصحيح
الزايد علي الصحيحين وقالوا ان صحيحها اقوي من صحيح المستدرک وصححه ايضا
ابن الطلاع في احكامه نقله عنه الحافظ ابن حجر في تخريج اماديت الرافعي ولاحظ
الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي ان الحاكم صححه اقوة واورد له تقوية
لاسناده **واما** حديث ابي هريرة فاخرجه ابن ماجه والبخاري وابن جرير والحاكم وصححه
ايضا ابن الطلاع لكن تعقب الحافظ ابن حجر تصحيح ابن الطلاع له فقال حديث
ابي هريرة لم يصح **قلت** لكن صحيح حديث ابي هريرة وابن عباس معا ابن جرير في
تهذيب الآثار وعله الذي جعل الحاكم علي تصحيح حديث ابي هريرة فقال في سننه
عامر بن عمرو العمري وهو ضعيف واعترض عنه الحافظ العراقي مانه انما اخرجه
شاهد الحديث ابن عباس **واما** حديث جابر فاشار اليه الترمذي حيث قال عقب
حديث ابن عباس وفي الباب عن جابر وابي هريرة وقال العراقي في شرحه رواه
ابن حزم من طريق محمد بن القاسم عن يحيى بن ايوب عن عباد بن كثير عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عمل قوم
لوط فاقتلوه ورواه ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن رجل عن ابن عقيل انه سئل وقد
اخرج حديث جابر الحارث بن ابي اسامة في مسنده وابن جرير في تهذيب الآثار من
طريق عباد بن كثير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول علي المنبر من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه وقد رايت له طريقا اخر
من حديث علي وقد فات الحافظين العراقي وابن حجر قال ابن جرير في تهذيب الآثار
حديثي محمد بن معمر البخاري ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر ثنا حسين بن زيد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عمل عمل قوم لوط اذعن اولم يحصن **تنبيه** انما اقتاج الحاكم في تصحيح
هذا الحديث الي شاهد لاث راويه عن عكرمة عن ابن عباس وعرو بن اسلم وموي
المطلب وعروة وثقة الجمهور منهم مالك والبخاري ومسلم واخرجه حديثه في الصحيحين

